

شرح نظم عمود النسب | | 09 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبهم باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى والتوفيق الدرس المكمل للتسعين. من التعليق على منظومة عمود - 00:00:05

النسب قد وصلنا الى قوله همدان عيبة علي التي يود لو يتحفها بالجنة على يديه تسلم جميعهم وجاء خير مرسل اسلامهم فخر ساجدا وبعدها اليمن في الدين قد تتابع على سنن من نصر ازد الملكة عمان له بن زومالة بنو عدنانا من لهب - 00:00:25 المبعوث امة خطر وكان من كهانة على خطر. ومن ثماله المبرد الذريب وبشنوءة جميعهم لقب دوس ابن عدنان قبيل قارب ابي هريرة الطهيلي الذاهب من نوره من وجهه من وجهه النور الى - 00:00:51

عصاه فكان ذا النور اذا سماه. دوس ابن عدنان قبيل قاربي ابي هريرة الطفيل من وجهه النور الى عصاه فكان ذا النور اذا سماه. هو قال اه ان كهلان منهم خولان ومنهم همدان. اه - 00:01:11

انتهى الكلام على خولة. وتكلم هنا على همدان. همدان وعيبة علي التي يود لو يتحفها بالجنة على يديه اسلموا جميعهم وجاء خير مرسل اسلامهم فخر ساجدا وبعدها اليمن في الدين قد - 00:01:41 تابعوا على سند. همدان هيبة علي اي محل نصحه ومستودع سره. العيب في العصر الوعاء يضع فيه الانسان حاجاته اه ويقال فلان عيبة نصحي اذا كان محل ثقتك ومستودع شرك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبيتي - 00:02:01

فهمدان كانت عيبة نصح لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وبعث معاذ كذلك ايضا الى اليمن. كما قال صاحب قرة الابصار والاشعرية ومعاذا لليمن فاسلموا دون قتال - 00:02:33 عيبة علي التي يود لو يتحفها بالجنة يعني ان علي رضي الله تعالى عنه كان راضيا عنهم وكان لو يستطيعوا ان يدخلهم في الجنة. اشار بذلك الى شعر ينسب الى علي رضي الله تعالى عنه في الثناء عليهم - 00:02:53

وهو قوله جزى الله همدان الجنان فانهم سمام العداء من كل في كل يوم خصامي لهمدان اخلاق ودين يزينهم وبأس اذا لاقوا وحسن كلامي فلو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلي بالسلام. على يديه اسلموا جميع - 00:03:12 يسلم على يد علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وجاء خير مرسلي اسلامهم اي وجاء خبر اسلامهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا شكرا لله تعالى على اسلامهم. وبعدها اليمن في الدين قد تتابعوا على سنن. يعني انه بعد ان اسلمت قبيلة همدان تتابعت قبائل اليمن - 00:03:35

للاسلام دون قتال. اه بعض الاقطار اسلمت بالدعوة دون قتال. من ذلك اهل اليمن فانهم لم يقاتلوا. ومن ذلك اهل البحرين واهل عمان. فهذه الاقطار لم يقع فيها قتال ولا غزو. وانما اسلمت - 00:03:55

دعوة الرسل الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الامم. وقر ساجدا وبعدها اليمن في تتابع على سنن على طريق واحد من نصر اسد الملكة عمان لهيون زماله بنو عدنان - 00:04:15

انتقل الى قبيلة الازد تنقسم الى ثلاث شعوب عظيمة. ازجوا الشنوءة وازدوا السراة وازدوا عمان وازدوا السرات وازدوا عمان آآ فمن بني نصر بن الازد وهم شنوءة ملكا عمان. وهما جيفر ابن الجولاندا - 00:04:34

واخوه عبد جيفر وعبد ابناء الجولندا. وهم من بطن يقال لهم بنو عبد الشمس. من نصر ابن الازد بعث اليهما النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص بن وائل السهمي. فاسلم وجعلنا عمرا على صدقة - [00:05:00](#)

ولم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهل عمان اسلموا دون قتال ولا فتنة بدعوة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. ومن نصر بن الازد بنو لهب كانوا معروفين - [00:05:24](#)

والعيافة هي الزجر الطير والتفاؤل او التشاؤم باسمائها واصواتها ومواقعها التي تقع من الانسان. كانوا يزورون الطير فتتم سوانح او بوارح حدثونا عن امر غيبي آآ يرون انه يقع بسبب آآ ذلك الصوت او بسبب ذلك المرور - [00:05:44](#)

وهذا هو التطير الذي كان معروفا في الجاهلية وقد آآ ابطله الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة كان بنو لهم هؤلاء اه يتطيرون كان مشهورين بالتطير. يقول الشاعر خبير بنو لهب فلا تكلم الغيا مقاما - [00:06:09](#)

اذا الطير مرت. وتقدم قول الناظم في مدرج بن بكر القيافة كمال لهب كانت العيافة ويشارك في العيافة ايضا بنو اسد بن خزيمة فقد كانوا معروفين بالعيادة. العيافة زجر الطير والتشاؤم او التفاؤل - [00:06:29](#)

قولوا باسمائها واصواتها ومواقع مرورها. وكذلك ايضا من بني نصر بن الازد اه قبيلة يقال لهم زمالة الزمالة لقب لعوف بن اسلم ابو حي من الازد بنو عدزانا بتثليث العين عدثان او عدفان او عدفان بن عبدالله - [00:06:49](#)

ابن الحارث ابو قبيلة من ازدي شنة. من لهب المبعوث امة خطر وكان من كهانة على خطر يعني ان من بني لهب المذكورين انفا الذين هم اهل العيافة منهم رجل يقال له خطر بن مالك اسمه خطر خطر - [00:07:18](#)

ابن مالك كان كاهنا معمرا من لهب المبعوث امة. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة وحده. واسمه خطر بن مالك اللهي كان من كهانة على خطر يعني انه كان آآ صاحب كهانة في الجاهلية - [00:07:40](#)

والكهانة خطر. اشار لما رواه بعض اهل السير والطبقات عنده هيب بن مالك اللهي انه حضر عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت الكهانة فقال نحن اول من عرف حراسة السماء - [00:07:59](#)

ومنهم من اشتراك السمع ثم ذكر شأن كاهنهم خطر ابن مالك وانه اخبرهم برمي الشهب الشهب وان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حانت وانه يبعث بمكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق عن مثل النبوة وانه يبعث امة وحدها - [00:08:20](#)

ومن لهب ايضا الحارث ابن عمر اللهي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم او صاحب بصرة فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيلو ابن عمرو الغساني فوثقه وقتله صبرا - [00:08:45](#)

ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره. وكان قتله سببا معركة مؤتة ومن زمالة المبرد المبرد الذريب شنوؤتى جميعهم لقب يعني انا ومن زمالة المبرد بصيغة اسم - [00:09:00](#)

محمد ابن يزيد المبرد الامام النحوي اللغوي المعروف صاحب كتاب الكامل. وهو محمد يزيد. آآ الصومالي العالم اللغوي النحوي. توفي سنة آآ ست وثمانين ومائتين. وفيه يقول عبد الصمد بن المعذر سألتاه عن زمالة كل - [00:09:17](#)

كل حي سألتا عنه كل حي فقال السائلون وقال القائلون ومنذ مالى فقلت محمد ابن يزيد منهم. فقالوا زدتنا به مجاهلة. لكن هذا كلام العقرائي والا المغرد امام حجة في اللغة آآ مؤلف معروف. امام نحوي لغوي معروف - [00:09:37](#)

الفصيح والحديد اللسان. ومن ثماله المبرد جميعهم لوكب. يعني ان جميع بني نصر بني لزد يقال لهم ازيد دوس ابن عدنان قبيل قاربي ابي هريرة الطفيل الذاهب من وجه النور الى عصاه - [00:10:07](#)

اه من بني نصر تقدم انه من بني نصر بن الازد اه بنو عدثان. وبنو عدزان هؤلاء منهم دوس قدوس قبيلة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. دوس ابن عدنان ذكر منهم ثلاثة - [00:10:31](#)

اه نفر وهم اه سواد بن قارئ قال قبيل قاربي قبيل اي قوم قوم قارب اراد زواج ابن قارب سعاد بن قارب هذا كان كاهنا في الجاهلية نجاه رأيته من الجن - [00:10:54](#)

وكان من الجن الذين اسلموا عجبت للجن وتطلع بها وشدها العيسى باعتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى مع صادق الجن ككذابها

فارحل الى الصفوة من هاشم ليس قدامها كاذنابها. ثم - [00:11:16](#)

ليلة بعد ذلك وانشده شعرا اخر. لما جاءه في الثالثة ايضا كذلك. فلما تكرر عليه ذلك ثلاثا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وانشده ابياته المشهورة اتاني نجزيه بعد هدي ورقدة - [00:11:36](#)

فيما قد بلوت بكاذبي ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي ابن غالب فشمرت عن ساقي الازار وارقلت بي الذئب عبر فيشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله - [00:11:56](#)

اه يا ابن الاكرمين الاطايب فمرني بما احببت يا خير مرسل. ولو كان فيما قلت شيب الذوائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة مغن فتيل عن سواد ابن قارب واسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه - [00:12:16](#)

فهو من دوس دوسي من من دوس عدنان وهم من نصر بن الازد ومن دوس ايضا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. كان اسمه آآ عبد الشمس النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن وهو عبدالرحمن ابن مسحق اختلف في اسمه واسم ابيه كثيرا ولكن اشهر ما قيل في ذلك عبدالرحمن ابن صخر ولا يخفى ان عبدالرحمن - [00:12:33](#)

اسم اسلامي العرب ما كانت تعرف هذا الاسم. روى الترمذي انه قال كنت احمل يوما هرة في كم فرعان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابا هريرة. فاشتهر بدرك ابا هريرة - [00:12:58](#)

وهو عبدالرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنه لزم النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار اكثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في اول امره لا يحفظ مع حرصه على حفظ الحديث. فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبسط رداءه فبسطه فتفل فيه. وامره ان يضمه الى صدره فضمه الى صدره. فلم ينسى شيئا حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. وكان من اكثر الصحابة ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صار اكثر الناس رواية عنه - [00:13:38](#)

وكان اسلامه ايام غزوة خيبر. قدم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم في خيبر من مدينة السباع بن عروضات فكان ذلك هو وقت اسلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم لزم النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:13:58](#)

ذلك كما هو معلوم. اه واه عمر اه البحرين ثم عزله لما اراد ان يوليه ثانية ذهب رضي الله تعالى عنه وتوفي سنة تسع وخمسين. وقيل ثمان وخمسين. وكان يسأل الله تعالى ان يموت قبل - [00:14:18](#)

ستي قبل سنة ستين. ويقول اللهم اني اعوذ بك من الستين وامارة الصبيان. لانه كانت عنده اخبار آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الفتن التي تقع بشأن ولاية يزيد ونحو ذلك. ولذلك صح عنه انه قال حفظت وعائين من العلم عن - [00:14:41](#)

صلى الله عليه وسلم اما احدهما فبذاذته. واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا الحلقوم. وروى ذات يوم حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي على يدي وغيرمة من قريش. وكان معه امرأة - [00:15:01](#)

وقال لعنة الله عليهم من غلمة. فقال ابو هريرة اما اني لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت آآ من دوس ايضا الطوفيل ابن عامر الذاهب نجية النور الى عصاه فكان ذا النور اذا سماه. الطوفيل بن عامر الدوسي اه وفد - [00:15:21](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. كان سيد قومه وكان شاعرا وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فلما قدم مكة حذرت قريش من النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انه ساحر - [00:15:51](#)

فلا تقربوا ولا تسمع قال فلم يزالوا بي حتى سددت اذني بقرصة. حتى لا لكي لا اسمع شيئا من النبي ثم مررت قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيته قلت في نفسي والله اني لرجل عاقل ما يخفى عليه - [00:16:05](#)

الكذب من الحق. لما نزع الكرت فعن اذنه. ولقي النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم وتلاه عليه القرآن. قال في نفسه والله ان هذا لعجز. واني امرؤ - [00:16:27](#)

ما يخفى علي حسن الامور من قبيحها. ما يخفى علي حسن المؤمن من قبيحها. فلما استمع الى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ثم تلاه من القرآن واجب بما سمع ثم اسلم رضي الله تعالى عنه - [00:16:47](#)

فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له ان يجعل الله له اية فجعل الله تعالى نورا بين عينيه وقال اللهم في غير وجهي اني اخشى ان يقول اه مثلث فتحول ذلك النور الى صوته - [00:17:03](#)

وهذا معنى قول الناظم الطفيل الذهاب من وجهه النور الى عصاه. تحول ذلك النور الى صوته كالقنديل. وقام مع قومه يدعوهم الى الاسلام فاتته بدر واحد والخندق. ثم قدم في ثمانين او تسعين بيتا قد اسلموا من قبيلة - [00:17:23](#)

دوس سنة سبع للهجرة. واستشهد بالإمامة رضي الله تعالى عنه اه حفيده عبدالله بن عمرو بن الطفيل ابن عامر اربعة هم صحابة. آ تسلسلت الصحبة في بعض الاسر واكثر ما وجد من ذلك - [00:17:46](#)

اه مما هو عن طريق رجالي وليس فيه جدة اربعة ان يكون عندنا اربعة رجل وابوه وجده وجد ابيه. فمن ذلك محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي قحافة اربعة وآ - [00:18:11](#)

ايضا منهم محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة. هؤلاء الاربعة صحابة وعبد الله ابن عمرو بن الطفيل ابن عامر اربعة صحابة ايضا كذلك. هذا اكثر ما وجد طاعة توالدوا كل واحد منهم صحابي. اذا هذا البيت ايضا له هذه المزية. بيت - [00:18:41](#)

بن عامر هذا له هذه المزية وهو ان فيه اربعة صحابة وهم عبدالله بن عمرو بن الطفيل بن عامر اربعة هذا معنى قوله الطفيل الذهاب من وجهه النور الى عصاه فكان ذا النور اذا سماه. اي كان يلقب ذا النور - [00:19:11](#)

لان الله تعالى جعل له نورا اولاً بين عينيه. ثم سأل الله تعالى ان يكون في غير وجهه حتى لا يقول مثله. فكان في رأس في صوته فكانت تضيء في الليل كالمصباح - [00:19:31](#)

وكان ذلك اية له ودعا قومه حتى اسلموا وجاء بهم في السنة السابعة آ من الهجرة واستشهد رضي الله تعالى عنه في معركة اليمامة. ونقتصر على هالقدر سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:44](#)